

النشرة الإخبارية الأولى ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٦\٠٨\٠٣ م

العناوين:

- طائرات العدوان الروسي تجدد مجازرها في مدينة الأتارب بريف حلب الغربي.
- الثوار يقتربون من فك الحصار عن حلب، والثعلب كيري يسعى لمنعه بحجة وقف هجمات الطرفين.
- أوغاد جنيف يرون في تضحيات المجاهدين جنوبي حلب ورقة مهمة لمفاوضة النظام والوصول لحل سياسي.

التفاصيل:

قناة الجسر/ حرر الثوار تلة الحويز وسيطروا على أبنية بمدخل حي الراموسة جنوبي مدينة حلب، بعد معارك عنيفة نسف الثوار خلالها مبنى تتحصن به قوات النظام، وقتلوا عدداً منهم كما أسروا عشرين آخرين. كما تمكنوا من السيطرة على "مناشر منبان" في مدخل المدينة من ريفها الغربي. وفي غضون ذلك، قصف الثوار بالمدفعية الثقيلة الأكاديمية العسكرية وكلية المدفعية وهي أكبر قاعدة للنظام في المنطقة، كما أسقط الثوار طائرة استطلاع في أجواء حي باب النيرب في المدينة، ودمروا دبابة على جبهة حلب الجديدة. في المقابل، ارتكب طيران العدوان الروسي مجزرة في سوق مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، الثلاثاء، راح ضحيتها أحد عشر شهيداً وعشرات الجرحى؛ في حين سقط شهداء وجرحى مدنيون في أحياء حلب المحررة جراء غارات جوية للنظام والاحتلال الروسي. من جانب آخر، كشفت مصادر إعلامية إيرانية، الثلاثاء، عن مقتل أربعة ضباط إيرانيين في حلب خلال المعارك الجارية لفك الحصار عن حلب. وأكدت المصادر مقتل ضابط في الحرس الإيراني وآخر في ميليشيات "الباسيج"، وضابطين في الجيش الإيراني أحدهما برتبة نقيب والآخر برتبة ملازم.

قناة الجسر/ تسببت الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الحربية على بلدة الريحان بالغطوة الشرقية بريف دمشق، بخروج مركز تابع للدفاع المدني في البلدة عن الخدمة. وأشار الدفاع المدني بريف دمشق، إلى أن القصف تسبب أيضاً بحدوث حادتي اختناق في صفوف عناصر المركز. كما وتسببت الغارات التي شنتها الطائرات الحربية على البلدة بسقوط جرحى في صفوف المدنيين. من ناحية أخرى، أيقظت مجدداً رابطة الإعلاميين في الغوطة الشرقية، مبادرة لها، إلى إنشاء جيش موحد تحت قيادة واحدة، وأرجعت الرابطة دعوتها إلى "الخطر المحدق بالغوطة وأهلها". وأقر بيان لها الثلاثاء، بوجود شعور لدى المدنيين بانحراف البوصلة عن معركة دمشق، وعزوف بعض المقاتلين عن القتال. وختمت الرابطة بيانها داعية إلى أن يكون الهدف النهائي هو جيش موحد في الغوطة يمكن أن يكون نواة لما أسمته "جيش سوريا المستقبل". ونظمت رابطة الإعلاميين في الغوطة الشرقية مؤتمراً، الثلاثاء، للتعريف بالمبادرة، بحضور قائد فصيل "جيش الإسلام" عصام بويضاني، الذي ألقى كلمة خلال المؤتمر، أثنى خلالها على المبادرة؛ بينما قال يوسف البستاني، رئيس لجنة مبادرة "الجيش الواحد"، وقال إن المؤتمر سلط الضوء على آلية المبادرة. ولفت البستاني إلى أن النقاش مع بويضاني كان إيجابياً.

وكالات / توقعت قناة "لايف" الروسية أن تشن القوات الجوية الروسية سلسلة جديدة من الضربات المكثفة على مواقع الإرهابيين بسوريا، رداً على إسقاط مروحية "مي-٨" بريف إدلب ومقتل العسكريين الروس الخمسة على متنها. من جانبها قالت وزارة الخارجية الأميركية إنها تدرس تقارير تحدثت عن قصف بغاز الكلور قرب موقع

إسقاط مروحية روسية، معتبرة أن ذلك سيكون "خطيراً للغاية" إن كان صحيحاً. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي في مؤتمر صحفي الثلاثاء "إن صح هذا فسيكون شديد الخطورة"، مضيفاً أن الولايات المتحدة لا يمكنها تأكيد صحة التقارير التي أكدها مسعفون سوريون. وفي وقت سابق، قال متحدث باسم الدفاع المدني أن ٣٣ مدنياً - معظمهم من النساء والأطفال - تأثروا بغاز الكلور السام في مدينة سراقب بمحافظة إدلب. ونشر الدفاع المدني تسجيلاً مصوراً يظهر فيه عدداً من الرجال يحاولون التنفس بصعوبة، وقال المسعفون أن الغاز المستخدم هو غاز الكلور. بينما أرجع سكان المدينة سبب القصف أنه جاء انتقاماً لإسقاط الثوار لمروحية روسية أثناء تحليقها في منطقة قريبة من سراقب الاثنين، حيث قتل طاقم المروحية المكون من ثلاثة أفراد وضابطين روس.

حزب التحرير/ في عددها الصادر الأربعاء، تناولت أسبوعية الراية إعراب وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، عن قلقه إزاء العملية الإنسانية التي أطلقتها روسيا في مدينة حلب، مهدداً بإنهاء التعاون الكامل مع روسيا بشأن سوريا في حال كانت العملية "خدعة". وتساءلت الراية: هل من المعقول أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لا يفرق بين العملية الإنسانية الحقيقية، وبين الأعمال الإجرامية؟! وفي الإجابة قالت الراية: بالتأكيد إن كيري يدرك الفارق بين الأمرين، وبالتأكيد أيضاً فإن روسيا وعصابات أسد تقوم بذلك الإجرام بضوء أخضر أمريكي وإن حاول كيري خداع الرأي العام، فلقد بات دور أمريكا في الشام مكشوفاً مهما حاول سياسيوها التضليل. وفي سياق التضليل ذاته قال كيري، في مؤتمر صحفي، "من الضروري على نحو واضح أن تمنع روسيا نفسها ونظام أسد من تنفيذ عمليات هجومية، مثلما هي مسؤوليتنا أن نمنع المعارضة من الدخول في تلك العمليات". وهي تصريحات اعتبرها تعليق صحفي نشره الثلاثاء، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، أنها تأتي بعد صمت طويل على حصار حلب والمجازر التي ارتكبت من قبل روسيا ونظام أسد، وسط تحرك قوات كبيرة من الثوار لفك حصار حلب وتحقيقهم نجاحات سريعة على الأرض. ورأى التعليق أن تصريحات كيري لا تفهم إلا في سياق الضغط من أجل إيقاف هجمات الثوار لفك حصار حلب تحت مسمى الضغط على الطرفين لإيقاف الهجمات الروسية وقوات النظام وكذلك هجمات الثوار. وانتهى التعليق محذراً الثوار من أمريكا المجرمة التي تحاصر حلب بقوات روسية ومن شبيحة أسد، والآن تسعى لمنع فك الحصار.

الشرق الأوسط/ نقلت صحيفة "الشرق الأوسط"، الثلاثاء، عن مصادر فرنسية، أن الولايات المتحدة وروسيا تقتربان من إعلان هدنة "شاملة" في مدينة حلب، خلال الأيام القليلة القادمة. وأضافت الصحيفة السعودية المنصة الإعلامية الأبرز لترويج الحل السياسي الأمريكي في سوريا، أن مشاورات تجري بين خبراء من روسيا والولايات المتحدة في موسكو، للتوصل لهدنة شاملة في حلب تتراوح بين الخمسة وحتى سبعة أيام، ووصلت المفاوضات إلى مرحلتها النهائية. ويأتي ذلك تزامناً مع ذروة معركة فك الحصار عن الأحياء المحررة بحلب، في وقت يسعى فيه مبعوث الحل الأمريكي في سوريا، ستيفان دي ميستورا، لاستئناف مفاوضات جنيف، نهاية شهر آب. من ناحيته اكتشف العميد أسعد الزعبي، رئيس وفد التنازل عن الثورة، أن الأمم المتحدة ومبعوثها الدولي دي ميستورا منحازان إلى جانب نظام أسد، وفي مسعى لإعادة التجميل، قال الزعبي أن الأمم المتحدة تتآمر إلى جانب روسيا والولايات المتحدة على الشعب السوري، فبدل أن تقدم المساعدات للمحاصرين تعمل على إفراغ حلب من أهلها، وإفراغ حي الوعر في حمص من ساكنيه. وقال الزعبي أن دي ميستورا عرض علينا الكثير من المقترحات التي تميل لصالح نظام أسد، وهي مقترحات إما إيرانية أو روسية، وادعى الزعبي رفضها جميعاً. بينما يبرز التساؤل (إذاً لم الركوع على أعتاب أمريكا وعملائها وهم جميعاً يتآمرون على أهل الشام). أما نصر الحريري - عضو الائتلاف العلماني، راعي زمرة المفاوضات من صنيعة واشنطن - فقد قال عبر فضائية سعودية مساء الثلاثاء، أن انتصارات حلب ستكون مهمة لمفاوضة النظام للوصول لحل

سياسي! هكذا يفكر أعضاء معارضة الفنادق، دماء الشهداء ستصبح أرصدة في حساباتهم وورقة للحصول على مناصب يتفاسمونها مع شريكهم العميل الأمريكي بامتياز طاغية الشام أسد.. في خيانة لله ولرسوله ولعنة جديدة من رب العالمين على كل من يقبل أو ينفذ أو يسكت على هذه الخيانة العظيمة.